

الفصل الخامس

الإشراف

obeikandi.com

الإشراف

مفهوم الإشراف:

يعد الإشراف من وظائف الإدارة التي لها أثر بالغ في الارتقاء بمستوى العاملين في المؤسسة التربوية، ولهذا يرى بعض المربين أن الإشراف يقصد به عملية تحسين المدرسة عن طريق التعلم.

ويقصد به هنا قيام إدارة الروضة بالإشراف على سير البرامج التربوية بالروضة، وكذلك تنفيذ الأنشطة المختلفة، ومواجهة ما يقابلها من عمليات تحول دون تحقيق أهدافها.

فالإشراف يعنى تزويد أفراد مجتمع الروضة بالإرشادات والمعلومات اللازمة لتنفيذ أنشطة الروضة المختلفة، هذا بالإضافة إلى أنه يعنى الرقابة الإدارية، والزام العاملين بالهام والزمن المحدد لانجازها، أي الأداء الجيد ضمن الزمن المحدد.

أهمية الإشراف:

يحطى الإشراف بإدارة رياض الأطفال بأهمية خاصة عن بقية إدارة مراحل التعليم الأخرى وتتمثل هذه الأهمية في الآتي:

- العمل على تعميق شعور المعلمات العاملات بالروضة بالانتماء للجماعة التي تعمل معها، فالإشراف يعمل على إيجاد مناخ للعلاقات الإنسانية التي تظهر قيمة كل فرد ودوره وآيه، ومشاركة جميع العاملين في البرامج التربوية مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الروضة.
- العمل على توضيح وزيادة فهم المعلمات العاملات بالروضة لخصائص نمو الأطفال المختلفة واحتياجاتهن، وكيفية إشباع هذه الاحتياجات.

- ومساعدتهن على حل المشكلات التي تواجههن وتعصيق حترانهن بمبول الأطفال واهتماماتهن وتوضيح الأساليب التي نعمل على تنميتها.
- المساهمة في تحليل الصعوبات الخاصة بتربية الطفل، والتي تواجه المعلمات أثناء قيامهن بالعمل معهن بالروضة.
- العمل على زيادة فهم المعلمات لأهداف العملية التربوية للطفل بصفة عامه، وأهداف الروضة التي يعملن بها بصفة خاصة، وأهمية تحقيق هذه الأهداف.
- المساهمة في مساعدة المعلمات بالروضة على معرفة المعوقات التي يقف أمام تحقيق أهداف الروضة، وكيفية التغلب على هذه المعوقات والعمل على حلها.
- العمل على فهم البرنامج التربوي للأطفال بالروضة، ومعرفة وسائل تحقيقه، وكيفية تقييم البرنامج ومدى تحقيق أهدافه.
- المساهمة في تعريف المعلمات بأحدث المستجدات في ميدان تربية الطفل، وكيفية الإفادة منها في تربية أطفال الروضة.
- التأكد من أن العمل بالروضة يسير وفقاً للحطة المرسومة والتنظيم المحدد والتعلميات والقرارات واللوائح.
- تقييم قدرة ودرجة وإتقان المعلمات لأعمالهن وأيضاً العاملين بالروضة، من أجل التعرف على حاجاتهن إلى التدريب.
- توفير بيئة ومناخ العمل التربوي المناسب الذي يساعد على إطلاق القدرات الإبداعية للعاملين بالروضة.
- العمل على إيجاد التوافق بين جهود العاملين بالروضة للعمل الجماعي، وتكثيف جهدهم لتحقيق أهداف الروضة.
- العمل على أحداث التغيير الشامل في الموقف التربوي بأكمله وذلك من خلال
 - تعديل البرنامج التربوي من أجل إشباع حاجات الأطفال الضرورية.

- تعديل أساليب التربية للطفل بما يتناسب مع مستوى الأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- دراسة البرنامج التربوي من أجل معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيه وذلك من أجل وضع أهداف جديدة أو حلول جديدة لمشكلات تربية الطفل.

أهداف الإشراف الفني في الروضة :

- إن هناك العديد من أهداف الإشراف الفني في الروضة من أهمها
- أنه يساعد معلمات الروضة على فهم أهداف الروضة، فمن المعلوم أن وضوح الهدف يعد عاملاً هاماً في القيام بالعمل الصحيح للوصول إليه وتحقيقه. فوضوح الهدف ومعرفته يساعد على حسن اختيار الوسائل الجيدة التي يمكن أن توصل إليه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يحمي المعلمات من التخطئ في العمل. ويوضح الأنشطة المختلفة التي يمكن أن يؤخذ بها لتحقيقه.
 - أنه يساعد معلمات الروضة على الوصول إلى أفضل الأساليب التي تساعدن على تحقيق أهداف الروضة، وأهداف تربية الطفل، هذا بالإضافة إلى أنه يساعد المعلمات على حل ما يواجههن من عقبات وصعوبات في العمل.
 - يساهم الإشراف الفني في تحقيق التعاون بين معلمات الروضة. والعاملين بإدارتها ليكوّنا فريق عمل من أسرة واحدة من أجل تحقيق غاية واحدة، وبشجيعهم على أن علاقتهم ببعضهم علاقات إنسانية، وأن تعاونهم يعد من أول مقومات نجاحهم حمياً في تحقيق الأهداف المنشودة
 - يعمل الإشراف الفني على تعريف معلمات الروضة بالطرق التربوية الجديدة في تربية الطفل. وأيضاً الاتجاهات التربوية الحديثة. فالإشراف الفني يفتح أمام المعلمات آفاقاً جديدة، ويدفعهن إلى التحديد ومسايرة التطور حتى تتماشى الطرق التي يتبعونها في تربية الطفل مع أحدث الأساليب التربوية. هذا

بالإضافة إلى تشجيعه على القراءة والإطلاع والارتقاء معلوماً. ومتابعة كل جديد ومستحدث في مجال تربيته.

- تشجيع معلمات الروضة على التفكير العلمي السليم في تربية الطفل، وإنشاء تحرير بعض الطرق التربوية الحديثة في تربيته، والاستفادة من نتائجها.

- يعمل الإشراف الفني على اكتشاف مواهب واستعدادات المعلمات، والعمل على نميتها من خلال الإرشاد والتدريب، والاستفادة من هذه المواهب في الأنشطة التربوية المختلفة بالروضة.

- يساعد المعلمات على حسن استخدام الوسائل التعليمية، وإرشادهن إلى وسائل تعليمية حديثة، وإلى طرق إتاحتها وكيفية استعمالها بشكل جيد حتى يتحقق الأهداف المرجوة منها.

- مساعدة معلمات الروضة على دراسة البرامج التربوية لأطفال الروضة بهدف تحسينه وتصويره، والقيام بتسجيل الملاحظات ودراستها دراسة واعية بنهج لدراسة النمو المهني في مهنتهن.

- يساعد الإشراف الفني معلمات الروضة على معرفة العوامل التي تعوق تنمية سوية الطفل سواء ما يتعلق بالطفل أو ما يتعلق بالروضة، أو ما يتعلق ببيئة الطفل وما فيها من عوامل تؤثر على الطفل تأثيراً سلباً سواء لأسباب أسرية أو أسباب صحة الأمر الذي تحتاج دراسته إلى معارضة إدارة الروضة.

- مساعدة معلمات الروضة على فهم أفعال الروضة فهماً صحيحاً ومعرفته احتياجاتهم وحمايتهم، ومعرفة مشكلاتهم اليومية، وأفضل الطرق لعلاج مشكلاتهم.

- مساعدة معلمات الروضة على تحليل الصعوبات التي تعترضهن في عملية تربية الطفل، وخاصة التي تتعلق باكتساب الأطفال المهارات العقلية أو المهارات اليدوية، ومساعدتهن على حل هذه الصعوبات.

- مساعدة معلمات الروضة على تقويم أفعال الروضة والتعرف على مستويانتهن
أسس ومبادئ الإشراف الفني :

(إن الإشراف الفني بأدارة الروضة يقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ من أهمها

- احترام العاملين بالروضة. يندفي على مديرة الروضة معاملة المعلمات والعاملين بالروضة باحترام وذلك من خلال الأساليب التالية: الاهتمام بالمشكلات التي يواجه المعلمات وأيضاً العاملين بالروضة سواء كانت هذه المشكلات تربوية أو شخصية وغيرها. الأمر الذي يدفع جميع العاملين إلى العمل بحد. مراعاة رغبة المعلمات ووضعها موضع التقدير والاحترام. إتاحة الفرصة للمعلمات للتعبير عن أفكارهن وأحد هذه الأفكار والملاحظات في الاعتبار. إشاعة الطمأنينة في نفوس المعلمات والعاملين بالروضة وشعورهن بالأمن والأمان. تشجيع الأنشطة الاجتماعية بالروضة، وإقامة الحفلات من أجل توثيق الروابط الإنسانية والأخوية بين العاملين بالروضة وتوثيق علاقاتهم مع بعض. هذا بالإضافة إلى المعاملة الودية مع المعلمات والعاملين بالروضة مما يحفزهم للعمل بطريقة تلقائية.

- التعاون. أن تقوم مديرة الروضة بتشجيع المعلمات والعاملين بالروضة على التعاون فيما بينهم في العملية التربوية بالروضة. وأن يشعر كل فرد في الروضة بأنه عضو عامل في جماعة، ودفع جميع العاملين بالروضة من الرفوع في الخلق، وتوفير الوقت والجهد الأمر الذي يترتب عليه حماس العاملين بالروضة للعمل وتحمل المسؤولية وشعور كل فرد منهم بأنه مسئول عن هذا العمل

- المناقشة، ويقصد بذلك أن يقوم مديرة الروضة باعتبارها مشرفة فنية باشتراك جميع العاملين بالروضة من معلمات وعاملين في تبادل وجهات النظر، وإبداء رأيهن عند بحث أي مشكلة تواجه العملية التربوية بالروضة بطريقة تعتمد على المناقشة القائمة على الإقناع والاقتناع، ولنجاح ذلك فإن هذا يتطلب تحديد الموضوعات التي تكون فيها المناقشة، وأن يطلع جميع العاملين بالروضة على هذه الموضوعات قبل مناقشتها بحيث كما لدراساتها، وتوفير الجو الصالح للمناقشة من أجل إشاعة العلمانية بين الأفراد، تقدير رأي كل فرد، وأن يصغي المديرية إلى كل الآراء بصدق، والوصول إلى القرار والحلول عن طريق الأعلنة.

- شجع الإبداع والابتكار، من عوامل تطوير العملية التربوية بالروضة وتحسينها، حيث أن يقوم العاملون بالروضة بالبحث والتحري والتفكير السديد للوصول إلى كل مستحدث وجديد سواء في آرائهم أو عملهم، ومن هنا يمكن القول إن مديرة الروضة يمكنها أن تسمى الابتكار والإبداع عند المعلمات بالروضة وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهن بالتفكير الحر، ومشاركتهن في تحسُّن أهداف الروضة، والبرامج التربوية، وأساليب تربية الطفل، كما أنه عندها أن نتحجب على التحريم، وأن نستعين بالشعور بالنقطة بأنفسهن، وعدم إلقاء التعليلات والأوامر عليهن، وأن نعدهن عن التقليد والتقيد بحرفية اللوائح والتدابير، الاعتراف بالحيود التي يبدلونها، وقدراهم وتعاونهم، مما يربطهم على الإبقاء بمستوى العناية التربوية بالروضة.

- المرونة ويقصد بها تشجيع مديرة الروضة للمعلمات والعاملين بالروضة على تقليتهم لتكف مع المواقف المتغيرة بالروضة، وهذا يتطلب من المديرية مراعاة الظروف الفردية من المعلمات والعاملين في الروضة، الإيذان بحرية تفكيرهم.

وأيضاً العمل الفردي والعمل الجماعي، وهذا يعني انه يمكن تعديل الخطة

الموضوعة، وإعادة النظر فيها حتى تواجه المواقف الجديدة والمتغيرة

- أتباع الأسلوب العلمي في البحث والتفكير، يجب على مديرة الروضة تبصير المعلمات بالروضة بأساليب البحث العلمي، كما يجب عليها أن تساعدنهم على استخدامهما من أجل الوصول إلى تحسين وتطوير تربية الطفل إلى أفضل مستوى، وهذا يتطلب أن تكون مديرة الروضة ملزمة إماماً كافياً بأساليب البحث العلمي وطرقه ووسائله.

مهارات مديرة الروضة كمشرفة :

هناك العديد من المهارات التي يتطلب توافرها في مديرة الروضة عند قيامها بالإشراف، هدد المهارات متعددة ومتنوعة نتيجة لارتباطها بمحالات مختلفة ومتعددة من هدد المهارات ما يلي.

- الممارات المتعلقة بتطوير البرنامج التربوي بالروضة:

- هناك بعض (المهارات) التي يجب توافرها في مديرة (الروضة) عند قيامها بتطوير (البرنامج) التربوي بالروضة من هذه (المهارات) ما يلي
- مهارة تقدير العيم التربوية للخبرات التي يمر بها الأطفال، وأيضاً الأنشطة التربوية للخبرات التي يمر بها الأطفال، وأيضاً الأنشطة التربوية التي يمارسها الأطفال بالروضة
- مهارة إعداد الأنشطة التربوية لمقابلة احتياجات موضوعات البرنامج التربوي من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى البرنامج التربوي لتحقيقها.
- مهارة تقدير مدى فعالية الإشراف في التنمية المهنية للمعلمات بالروضة والارتقاء بمستواهن المهني والعلمي.

- مهارة الحكم على الموضوعات التي يحتويها البرنامج التربوي بالروضة ومدى مناسبتها.
- مهارة تنظيم الأنشطة التربوية المختلفة بالروضة حتى لا يحدث تعارض بينها أثناء ممارسة الأطفال لها.
- مهارة إثراء البرنامج التربوي بالروضة، بإضافة بعض الموضوعات الحديثة والتي تلي احتياجات تربية الطفل.
- مهارة تقدير الخدمات التربوية التي تقدم للأطفال وشبع احتياجاتهم ومبرمجهم.
- مهارة تريبب الأجهزة والأدوات المتوفرة بالروضة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها.
- مهارة الاتصال بالإدارات الأعلى سواء الإدارة التعليمية أو إدارة رياض الأطفال أو إدارة التوجيه الفني عن البرنامج التربوي بالروضة.

- مهارات متعلقة بالأطفال:

- يدحر بعض المبارات (التي يجت تدافعا في مبررة (الروضة بالنسبة للبشر) على (الأطفال). من هذه المبارات ما يلي
- مهارة وضع طرق سهلة ومسيرة لجنيح البيانات والمعلومات المختلفة عن الأطفال كالحصور والعياب، وتسجيل البيانات وتفسيرها وإيجاد حلول لها
- مهارة الاتصال بأولياء أمور الأطفال، واختيار الزمن المناسب لمقابلتهم، ومناقشتهم في بعض القضايا التي بهم أنانهم
- مهارة تنسيق الخدمات الإشرافية وربطها بالبرامج التربوي ونظام تربية الطفل بالروضة
- مهارة دراسة مستويات الأطفال وتحليلها وتفسيرها، ووضع حلول للمستويات الضعيفة

- مهارة تكييف البرنامج التربوي للظروف الطارئة والمستحدثة في مجال البيئة المحيطة بالروضة. مما يجعل البرنامج مرناً، مستجيباً في كل الظروف والأحوال التي تطرأ.

- مهارات متعلقة بالعاملين في الروضة:

- هناك بعض المهارات (التي يجب تدريسها في مرحلة عمر القيام بالإشراف على العاملين بالروضة. من هذه المهارات ما يلي
- مهارة معرفة احتياجات العاملين بالروضة والتعبير عنها وكيفية مواجهتها والعمل على إشباعها.
 - مهارة تقييم وتحليل التوصيات الصادرة عن العاملين بالروضة. والاستفادة منها في تحسين وتطوير العملية التربوية بالروضة للارتقاء بمستواها وتحقيق أهدافها.
 - مهارة تقدير مستوى كفاءة العاملين بالروضة في أدائهم لأدوارهم المنوطة بكل واحد منهم للارتقاء بمستوى العمل في الروضة.
 - مهارة التعرف على مظاهر الرضا عن العمل بالروضة بين العاملين بها. وتدعيم ذلك حتى يتم تحفيزهم للمزيد من العمل.
 - مهارة تحديد ووضوح واجبات ومسئوليات كل فرد من العاملين بالروضة حتى يتسنى لكل واحد منهم معرفة المطلوب منه بالتحديد والقيام به.
 - مهارة التعرف على احتياجات النمو المهني للعاملين بالروضة. والعمل على تلبيتها بالوسائل المختلفة الممكنة للارتقاء بمستواهم المهني والوظيفي.
 - مهارة التعرف على ميول العاملين بالروضة واهتماماتهم، والاستفادة منها في العمل بالروضة.

- مهارة التعرف على بيانات العاملين بالروضة وتحليلها، ومهارة الحكم على قيمة هذه البيانات.
- القدرة على الإقناع، وإدارة النقاش والتعبير عن الآراء، واحترام آراء الآخرين.
- مهارة دقة الملاحظة.

- مصارات متعلقة بالروضة:

- توجد بعض المبارات (التي يجب تولفها في روية الروضة عند قياسها بالإشراف على الروضة. من أهم هذه المبارات ما يلي
- نرجمة البرنامج التربوي بالروضة إلى خطة واقعية وقابلة للتنفيذ
 - الإشراف على برامج الصيانة في الروضة، والقدرة على اختبار العاملين في هذا البرنامج والحكم على كفايتهم.
 - تقييم الخطط التربوية المختلفة بمؤسسات تربية الطفل، والحكم على كفايتها
 - إعداد برنامج عملي يمكن تطبيقه للأمن والسلامة في الروضة.

- مصارات متعلقة بالتنظيم:

- فماك بعض المبارات (التي يجب تولفها في روية الروضة عند قياسها بالإشراف على عملية التنظيم. من أهم هذه المبارات ما يلي
- تفويض بعض المسؤوليات للعاملين في الروضة، واحتبار المناسب منهم لتفويضه
 - التصرف السريع لاستمرارية الروضة في أداء وظيفتها، ويتم ذلك من خلال اكتشاف أي خلل في عملية التنظيم بالروضة.
 - إعداد التقارير وتبديدها إلى إدارة رياض الأطفال، والقيام بعرضها بوضوح وشفافية في الوقت المناسب
 - عمل الترتيبات التنظيمية التي تسهل تنفيذ الخطة الموضوعة للعمل بالروضة.

- تفسير الاحتياحات التربوية للروضة في ضوء الإمكانيات المتاحة
- **ممارات متعلقة بالشئون المالية والإدارية:**

هناك بعض (البارات) التي يجب تولفها في مربة (الروضة عنر تيامها بالإشراف علي الشئون المالية والإدارية) من هذه (البارات) ما يلي

- مهارة العمليات الآلية الخاصة بحساب ميزانية الروضة
 - اتباع الطرق السليمة في حل القضايا المالية بالروضة
 - وضع نظام جيد للسجلات بالروضة والملفات بحيث تكون سليمة ودقيقة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت.
 - فهم الاستثمارات الخاصة بالمشتريات والعمليات المتعلقة بها.
- مسئوليات مديرة الروضة في الإشراف:**

ويقصد بالإشراف هنا أن نقوم مديرة الروضة بالإشراف على سير البرامج التربوية بالروضة، وكذلك تنفيذ الأنشطة المختلفة، ومواجهة ما يقابلها من عتبات تحول دون تحقيق أهدافها.

وهناك العديد من المجالات في العملية التربوية التي تشرف عليها مديرة الروضة، وأكد هذا بعض الباحثين أن مديرة الروضة تشرف على أنواع مختلفة من الأنشطة، مثل

- المنهج وتطوير وتحسين وتقويم البرنامج.
- برامج الأنشطة المختلفة سواء داخل الروضة أو خارجها.
- تسجيل وحساب العمل
- الإنشاءات العامة

ولكن البعض حدد المجالات التي يشرف عليها المدير في الآتي الناحية الإدارية، الحياة الاجتماعية في المؤسسة التربوية، رفع مستوى العملية التربوية بالمؤسسة التربوية.

وانطلاقاً من ذلك يمكن القول أن هناك (المرير من) المسؤوليات (الإشرافية) التي تقوم بها مديرة (الروضة من هذه) المسؤوليات ما يلي

- أن تقوم مديرة رياض الأطفال بزيارات إشرافية ومنظمة لتطلع بنفسها على مبادئ التربية وما يرود به الأطفال من معلومات تربوية.
- أن تنكث في القاعة فترة طويلة وكافية لتحصل على صورة مناسبة عن المواقف التربوية.
- لا تتدخل في نظام العمل في القاعة أثناء زيارتها الإشرافية
- أن يدعي للمعلمات بالنقّة والصدقة واستعداداتهن أثناء زيارة القاعة.
- لا تشرف على تربية الطفل في القاعات فقط. ولكن تشرف على الأنشطة الأخرى
- تقوم بتزنيب دليل منظم به شرح للدروس المختلفة من أجل العائدة للمعلمات
- توفر الأدوات التعليمية المناسبة والكتب المهنية ليستخدامها المعلمات
- أن تقوم بعقد لقاءات مع المعلمات لتفحي إبن وتستثير فكرهن التربوي
- أن تستخدم الأسلوب الديمقراطي في المناقشة في هذه اللقاءات والاجتماعات.
- أن تقوم من خلال إشرافها على حجرة الدراسة بالبحث عن المشكلات الموجودة بها.

ويمكن أن يعاب أن (المسؤوليات) (الإشرافية) (الساقطة) (لمديرة) (الروضة). بعض (المسؤوليات) (الأخرى) (التي) (حرفها) (بعض) (المربين) (في) (الآتي)

- عمل الترتيبات الخاصة بالروضة عند بدء العام الدراسي الجديد.

- الإشراف على عمل الجدول اليومي للروضة.
- الإشراف على تنعبد السياسة العامة للعمل بالروضة بعد وضعها.
- أن تقوم بمناقشة التوجيهات بشأن الوسائل التي تساهم في تطوير مستوى الروضة.
- أن تقوم بالإشراف على عمل المعلمات، والوقوف على تقدمهن المبني.
- أن تقوم بمناقشة المعلمات في المشكلات التي تواجه عملهن.
- الإشراف على انضباط العمل في الروضة.
- أن تقوم بالإشراف على ميزانية الروضة، وتنظيم بنود الصرف داخلها وخارجها.
- أن تقوم بالإشراف على تنفيذ المناهج بالروضة.
- أن تقوم بتحديد الرسائل والأنشطة التي تحقق أهداف مناهج الروضة.
- الإشراف على تحسين وتطوير مناهج الروضة بعد أن تقوم بتقويتها.
- الإشراف على تحسين وفاعلية طرق تربية الطفل بالروضة.
- الإشراف على توزيع المعلمات على الفصول طبقاً لقدراتهن ومستوى أدائهن وانطلاقاً من ذلك يمكن القول أن الجانب الإشرافي يعد أحد مسئوليات مديرة الروضة الذي له أهمية خاصة، وأكد ذلك بعض المربين حيث يرى أن الإشراف يعد أكثر أهمية وخطورة من الجانب الإداري لما يتطلبه من مهارات وكفايات خاصة تتطلب إعداد وممارسة وتنمية مستمرة لبقى المدير قادراً على تأديته بفاعلية وكفاءة، ولهذا فإن تدريب مديرات رياض الأطفال قبل بداية العام الدراسي يؤدي إلى تحسين قدراتهم في مجالات عديدة، من أهمها الإدارة الفعالة والإشراف الجيد.

ومن أجل نجاح مديرة إدارة رياض الأطفال في مسئولياتها الإشرافية فإن هذا يتطلب منها ما يلي أن تكون ملتزمة بدرجة كبيرة. وأن تكون قوية الملاحظة. وأن تتميز بالدقة. وأن تمتلك طاقة خلاقية لا تنعد، وأن تقدم بالمرور المستمر علي العاملات بالروضة من أجل التطوير البناء الذي يحقق النمو الأفضل للأطفال. والعمل على تربية الأطفال التربية السليمة سواء في الروضة أو الأسرة.

